أثر تنمية بعض مهام نظرية العقل على تحسين المهارات الاجتماعية لدى الأطفال التوحديين*

أ.د. / نبيل عيد الزهار
أستاذ علم النفس التربوي
وعميد كلية التربية بالاسماعيلية سابقا
جامعة قناة السويس

أ.د./ فوزي عزت علي
أستاذ علم النفس التربوي المتفرغ
بقسم علم النفس بكلية التربية
جامعة السويس

أ.د. / عبد الحميد عبد العظيم رجيعة
أستاذ الصحة النفسية المتفرغ
كلية التربية –جامعة السويس

عبير السيد عزب الزغبي
باحثة دكتوراه بقسم الصحة النفسية (تربية خاصة)
كلية التربية –جامعة السويس

➢ **ملخص الدراسة**

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة أثر تنمية بعض مهام نظرية العقل في تحسين المهارات الاجتماعية، وذلك من خلال تطبيق برنامج قائم على نظرية العقل، وكذلك التحقق من تأثير البرنامج بدرجات متفاوتة على المهارات الاجتماعية وذلك على عينة من الاطفال التوحديين بمركز الصفاء لذوي القدرات المعرفية الاحتياجات الخاصة بمحافظة السويس واشتملت العينة على عدد (١٠) أطفال من التوحديين حيث بلغ عدد الذكور (٥) طفلاً، وعدد الإناث (٥) طفلة، وذلك في الفئة العمرية (٦-١٠ سنة). وقد استخدم اختبار تشخيص التوحد للاطفال (اعداد/عبد العزيز الشخص، ٢٠١٤) ، اختبار المهارات الاجتماعية المصور صورة الطفل (اعداد /الباحثة ، ٢٠١٨) ، اختبار المهارات الاجتماعية صورة المعلم / الوالدين (اعداد /الباحثة ، ٢٠١٨) وبرنامج قائم على نظرية العقل (اعداد /الباحثة ، ٢٠١٨). وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً بين الأطفال التوحديين في متغير المهارات الاجتماعية في كل من التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لصالح التطبيق البعدي.

الكلمات المفتاحية:

نظرية العقل – المهارات الاجتماعية – الأطفال التوحديين

---

* بحث مستخلص عن رسالة دكتوراه بعنوان " أثر تنمية بعض مهام نظرية العقل على تحسين القصور المعرفي والمهارات الاجتماعية لدى الأطفال التوحديين " للباحثة / عبير السيد عزب الزغبي، كأحد متطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في التربية تخصص صحة نفسية " تربية خاصة" بكلية التربية بالسويس – جامعة السويس.

The Effect of Developing Some Theory of Mind Tasks on the Enhancement of Social Skills in Autism Children

Prof. Dr./ Fawzy Ezzat Ali Daw Prof. Dr. Nabil Eid Al-Zahhar
Prof. Dr./ Abd Elhamed Regaa
Abeer El Sayed Azab El Zoghaby

Abstract

The current study aims to explore the effect of the development of some of the tasks of the theory of mind in improving Social Skills through the application of a program based on the theory of the mind, as well as to verify the effect of the program to varying degrees on the variables of Social Skills (Social skills (communication - play - social interaction - social competence - social behavior - cooperation). The sample of the study was selected among Autistic children in Al- Safaa Center for people with special needs in Suez Governorate, the sample consisted of ١٠ children of autistic children, with ٥ males and ٥ females, ranged in age between ٦ and ١٠ years. The tools of the study was The Autism Diagnostic Test for Children (By: Abdul Aziz Al-Shaks, ٢٠١٤), Social Skills Test (Test of the Child - Test of Teacher / Parents) (By: Researcher, ٢٠١٨), and a program based on the theory of mind (By: Researcher, ٢٠١٨).

The results of the study yielded that There is a statistically significant differences between autistic children in social skills in scale in the pre- and post-measurement in favor of the post-measurement.

➢ **Keywords**

(Theory of mind - Social Skills - Autistic children)

➢ **مقدمة:**

إن القدرة على توقع أفعال الآخرين ورغباتهم وفهم مشاعرهم تسهم إلى حد كبير في تيسير التفاعل الاجتماعي والتواصل (اللفظي وغير اللفظي) وتبادل الأفكار مع الآخرين. وعلى النقيض من ذلك فإن افتقاد هذه القدرة على التوقع والفهم تحد إلى درجة كبيرة من هذا التفاعل الاجتماعي وفهم المشاعر والانفعالات (سيد الجارحي، ٢٠٠٧: ١٣٢٩).

منذ بداية الثمانينات من القرن الماضي بدأ عدد لا بأس به من الدراسات التي اهتمت بتوضيح بعض الجوانب المعرفية التي من المعتقد أنها تسهم بدرجة كبيرة في النمو العقلي للفرد. فبدأ الاهتمام بالكيفية التي يبني بها الفرد نظريته عن العقل وهو ما يطلق عليه عاده مصطلح "theory of mind" أو "metacognition" وعادة ما يشار إلى هذا المصطلح بأنه معرفة الفرد عن كيفية اكتسابه للمعرفة، وتقييمه لخطوات بنائها، وتحليله لعناصر المشكلة التي يواجهها، وتقييمه للمعلومات التي بين يديه أو تحديده لما ينقص من معلومات لازمة لحل هذه المشكلة (عزة خليل عبد الفتاح، ١٩٩٩: ١١١– ١١٢).

ويعد اضطراب التوحد أحد القضايا العلمية العصرية ذات الطابع الإنسانى والأخلاقى والعملى التى لم تجد حلولا قاطعة حتى الآن بالشكل الذي يساعد على الإقلال من حالة الفزع والخوف والإحباط وإيلام النفس التى يعيشها المتخصصون والآباء والمعلمين مع هذه الفئة وانفتاح إشراقة الأمل والرجاء. حيث أعلن الكثير من الآباء والأمهات أن الخوف من الموت لا يزعجهم بقدر خوفهم من أن يصبح طفلهم مصاب بإضطراب الأوتيزم، فقد شهدت بدايات الألفية الثالثة تزايد واضح فى معدلات إنتشاره؛ حيث أُعلن فى الثانى من إبريل عام ٢٠١٤ م فى اليوم العالمى للتوعية باضطراب الأوتيزم أن نسبة الإصابة قد وصلت إلى طفل لكل

ثمانية وستون طفلاً. (American Psychiatric Association, ٢٠١٣, ٥٠) ، أيضا وفقًا لتقديرات المعهد الوطني للصحة العقلية (National Institute of Health, ٢٠١٦)، ومركز السيطرة على الأمراض (Center for Disease Control, ٢٠١٦)، (Duffet, ٢٠١٦, ٢; Shawler, ٢٠١٦, ٣-٦,). وأشارت نتائج الدراسات إلى أن التوحد منتشر بين الذكور أكثر من الإناث بخمسة أضعاف. (حسين متروك النجادات، وإبراهيم عبدالله الزريقات، ٢٠١٦) .

والتوحديين بسبب نمطهم الاجتماعي الغريب والشاذ يعانون من مشكلات وصعوبات كبيرة في التفاوض والتفاعل الاجتماعي (محمد قاسم عبدالله : ٢٠٠١ ، ٧٥) .واظهرت العديد من الدراسات إن قدرة الأطفال التوحديين على تطوير التفاعلات الاجتماعية تكون محدودة بنقص القابلية للاستجابة إلى مبادرات الآخرين وغياب المبادرات الاجتماعية من جانبهم ، ومن حين إلى آخر فإنهم يتجنبون الإحتكاك الاجتماعي عن طريق ترك الموقف أو يمكن أن يظهروا ردود فعل سلبية على شكل سلوكيات مشتتة (مثل العدوان – الغضب المفاجيء – تدمير المواد والأشياء) مثل دراسة وليد خليفة (٢٠١٤) ، ودراسة حسين متروك وابراهيم الرزيقات (٢٠١٦) ، ودراسة ميرفي Murphy (٢٠١٨).

ولقد أشارت البحوث إلى أن العيوب في النمو الاجتماعي تظهر مبكراً في حياة الطفل التوحدي، فالانتباه يعطي أكثر عندما يُظهر الأطفال التوحديين الصغار سلوكيات اجتماعية قليلة أكثر من رفاقهم العاديين. وقد تشمل بعض السلوكيات على انتباه اجتماعي محدد ومحدودية الانتباه المشترك ومشكلات في تعبيرات الوجه، واللعب المعزول وصعوبة التقليد. ومع نمو الأطفال ربما يصبحون أكثر سلبية. (إبراهيم عبد الله الزريقات: ٢٠٠٤، ٢٣٩)

وأشارت وردة يحياوي (٢٠٢١,٨٠٩) أن نظرية العقل تفسر الصعوبات التي تواجه الأطفال المصابين بالتوحد في الاتصال بالعالم الخارجي؛ وهذا يبرر ضرورة دراسة نظريـة العقل وأخذها بعين الاعتبار عند تصميم برامج تأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة.

وقد أظهرت الدراسات أن الأطفال التوحديين يستجيبون جيداً لبرامج التربية الخاصة المتخصصة عالية التنظيم، والتي تصمم لتلبية الاحتياجات الفردية، وقد يتضمن اسلوب التدخل الذي يتم تصميمه بعناية أجزاءاً تعني بعلاج مشاكل التواصل، وتنمية المهارات الاجتماعية، وعلاج الضعف الحسي وتعديل السلوك التي يقدمها متخصصون في مجال التوحد على نحو متوافق وشامل ومنسق.

- **مشكلة الدراسة:**

أوضح كل من بريماك وودراف (Premack & Woodruff, ١٩٧٨: ٥١٥) أن نظريه العقل تعني أن الفرد ينسب إلى نفسه أو إلى الآخرين حالة عقلية ما مثل (المعتقدات والرغبات والنوايا) .

ولوحظ أن الأفراد الذين يعانون من التوحد يجدون صعوبة في إدراك الحالة العقلية للآخرين، واقترح بارون كوهين (١٩٨٥) أن الخاصية الأساسية في التوحد هي عدم القدرة على استنتاج الحالة العقلية للشخص الآخر. حيث يجد الأطفال التوحديين صعوبة في تصور أو تخيل الإحساس و الشعور لدى الآخرين أو ما قد يدور في ذهن الآخرين من التفكير، وهذا بدوره يقود إلى صعوبة التكهن بما قد يفعله الآخرون، و قد يعتقدون بأنك تعرف تمامًا ما يعرفونه هم و يفكرون فيه، يعاني الأطفال التوحديين من عجز تام في نظرية العقل، وقد أطلق على هذا

العجز "قصور في نظرية العقل" أو "عمى العقل". (محمد صالح الإمام وفؤاد عبد الجوالدة، ٢٠١٠)

وفي عام ١٩٨٥، قام بارون كوهين وآخرون (Baron-Cohen et al.١٩٨٥) بافتراض نموذج نمائي أطلقوا عليه "نموذج النمو ما وراء التمثيلي" والذي يتنبأ من خلاله بالقصور المعرفي – الذي بدوره يفسر مكوناً هاماً في الإعاقة الاجتماعية لدى الأطفال التوحديين. وتفسر "نظرية العقل" قصور المهارات المعرفية للاطفال المصابين بالتوحد.

ويمثل هذا النموذج الجديد اشتقاقاً من نموذج النمو ما وراء التمثيلي والذي قامت بتطويره ليزلي (Leslie, ١٩٨٤). ويحدد هذا النموذج الميكانيزم الذي يقف وراء جانب هام من جوانب المهارات الاجتماعية أي القدرة على تصور الحالات العقلية (بمعنى معرفة أن الآخرين يعرفون الأشياء، يريدونها، يشعرون بها أو يعتقدون فيها). وأظهرت النتائج الفرض القائل بأن الأطفال التوحديين يفشلون في مهام نظرية العقل. ووجد هاريس ومونسر (Harris & Muncer , ١٩٨٨) أن الأطفال التوحديين لديهم صعوبة في التنبؤ برغبات الآخرين.

وأشار بارون كوهين (Baron-Cohen, ١٩٨٩) إلي أن الأطفال التوحديين كانوا أقل قدرة من المجموعات الضابطة على: التمييز بين الحالات العقلية والحالات الجسمية ، فهم الوظائف العقلية للمخ ، استخدام حالاتهم العقلية في الحكم على الجوانب البيئية .

وأكدت دراسة بيرنر وآخرون (Perner & et al., ١٩٨٩) على الفرض القائل بأن الأطفال التوحديين لديهم صعوبة شديدة في وصف حالتهم العقلية. كما يؤكد

بارون – كوهين وآخرون (Baron – Cohen & et al., ١٩٩٧) على قصور في قراءة العقل لدى الأفراد التوحديين مرتفعي الأداء.

وتعد نظرية العقل إحدي النظريات التى لاقت انتشاراً واهتماماً كبيراً في الآونة الأخيرة. يرجع ذلك إلي دورها في تفسير صعوبات التفاعل الاجتماعي لدي الأطفال التوحديين ، وتعد هذه النظرية امتداداً للنظرية المعرفية. (Baron–Cohen, ١٩٩٧)

وأشار بارون – كوهين (Baron–Cohen, ٢٠٠١) إلى بعض مظاهر القصور في نظرية العقل لدى التوحديين وأكد على الحاجة إلى اختبارات مناسبة من الناحية النمائية حتى يمكن الكشف عن هذه المظاهر.

ويذكر روبرت (Robberts., ٢٠٠٨ :١) بأن نظرية العقل هي القدرة على تعرف الحالات العقلية للاشخاص الاخرين ، وفهم أن سلوك الاشخاص يتأثر بعواطفهم ومعتقداتهم ورغباتهم.

وأشار سيدرا وأخرون (Sidera et al., ٢٠١٨, ٨٣) ان نظرية العقل هي القدرة على تقديم استنتاجات بشأن حالاتنا العقلية والحالات العقلية للآخرين (مثل المعتقدات والرغبات أو النوايا)، بالإضافة إلى التنبؤ بسلوك الأشخاص بناءً على تلك الاستدلالات.

وتشير الدراسات إلى وجود قصور لدى الأطفال التوحديين في المهارات الاجتماعية ؛ حيث تشير منظمة الصحة العالمية World Health Organization (٢٠١٤) إلى قصور التوحديين في ثلاث جوانب رئيسية هي: التفاعل الاجتماعي، التواصل والسلوك النمطي المتكرر. وتعد نظرية العقل أمرًا أساسيًا لكل جانب من جوانب حياتنا الاجتماعية فلا يمكن أن نتمكن من

التواصل، أو التعاون، أو التنافس أو المشاركة بأي طريقة أخرى بشكل صحيح مع أشخاص آخرين إذا لم نقم باستمرار بمراقبة كيف ينظرون إلى العالم، وما يعرفونه، ويريدونه، ويشعرون به، وماذا يفعلون. (Rakoczy, ٢٠١٧, ٥٠٧)

وأجرت كل من أوزنوف وميلر Ozonoff &Miller (١٩٩٥) دراسة للتحقق من فاعلية التدريب على المهارات الاجتماعية من خلال استخدام مفاهيم نظرية العقل لدى عينة من المراهقين التوحديين وأظهرت الدراسة حدوث تحسن في أداء المجموعة التجريبية على مهام المعتقدات الخاطئة.

ويشير تريبانيار (Trepagnier,١٩٩٦) أن الاطفال التوحديين ينقصهم منذ مرحلة المهد ما يعرف بالابتسامة الاجتماعية والحملقة في الآخرين وتعبيرات الوجه ، ولا يستطيعون القيام بالتلاحم أو التواصل البصري. كما يذكر هربرت (Herbert ,١٩٩٨)أنهم لا يميلون إلى البقاء بالقرب من والديهم أو التواصل الجسدي معهما، ولا يستطيعون الاستجابة لانفعالات الآخرين أو تكوين تعلق وجداني مقبول بهم.

ويضيف جيلسون (Gillson,٢٠٠٠) أن الخلل الاجتماعي من جانب التوحديين تتمثل في عدم قدرتهم على فهم أن للآخرين وجهات نظرهم وخططهم وأفكارهم ومشاعرهم التي تختلف عما لديهم هم أنفسهم ، بالإضافة لعدم قدرتهم على التنبؤ بما يمكن أن يفعلونه في مختلف المواقف الاجتماعية ، والعجز أو القصور الاجتماعي وأن التوحديين لديهم اضطرابات سلوكية تتمثل في اضطرابات عامة في التفاعل الاجتماعي ، واضطرابات في النشاط التخيلي والقدرة على التواصل ، وانغلاق على الذات وضعف في الانتباه. ويؤكد آرونز وجتينز Aarons & (Gittens ,١٩٩٢) على وجود اضطرابات في الاستجابة الحسية للمثيرات

واضطراب في الكلام واللغة والعمليات المعرفية، واضطراب في التعلق أو الانتماء للناس والأحداث والموضوعات.

وذكر محمد علي كامل (١٩٩٨، ٨٤) أن القدرات العقلية لدى التوحديين بها قصور بالنسبة لفهم معتقدات، معرفة، مشاعر، ورغبات وأحاسيس الآخرين، وهذه القدرات العقلية هامة للفهم الاجتماعي للطفل من سن (٣ –٤ سنوات) وأن نظرية العقل توفر قاعدة أساسية لفهم مدى الاضطرابات الاجتماعية لدى حالات الأوتيزم. وأكدت ليزلي (١٩٨٤) على دور نظرية العقل كأحد الجوانب التي تقف وراء المهارات الاجتماعية.

كما أشار إلهامي إمام (٢٠٠٦، ٨ –٩) إلى وجود علاقة بين نظرية العقل وتحسين اللعب والمهارات الاجتماعية للتوحديين من خلال التدريب على مهامتي فهم الانفعالات وزيادة اللعب التظاهري.

وقد استخدم بعض الباحثين بعض مهام نظرية العقل لتنمية بعض أوجه القصور لدى الأطفال التوحديين؛ فتشير دراسة هيلين تيجر (Tager , ٢٠٠٧) إلى استخدام مهام المعتقدات الخاطئة لتطوير مهارة الاتصال الاجتماعي وتطوير بعض المفاهيم لدى التوحديين مثل:الرغبة والعاطفة والمعتقدات ووجود علاقة تربط القدرة اللغوية بتطور نظرية العقل.

وقد استخدم سيد الجارحي (٢٠٠٧) القصة الاجتماعية كمدخل للتغلب على القصور في مفاهيم نظرية العقل لدى الأطفال التوحديين المتعلقة بفهم المشاعر والرغبات والمعتقدات الخاطئة.

وفي دراسة مازا (Mazza, ٢٠١٧) للوقوف على دور نظرية العقل في معالجة المعلومات الاجتماعية لدى الأطفال الذين يعانون من اضطرابات طيف التوحد

أظهرت النتائج أن الأطفال الذين يعانون من التوحد عجزا في المهارات الاجتماعية وأن نظرية العقل تلعب دورا رئيسيا في تنمية القدرات الاجتماعية.

مما يسترعى الانتباه لمحاولة التصدي إلى حقيقة العلاقة بين نظرية العقل والأداء الاجتماعي متمثلاً في المهارات الاجتماعية. كما يشير نموذج كوهين (١٩٨٥) إلى قصور في نظرية العقل لدى التوحديين والتي تتمثل في القصور المعرفي والذي بدوره يفسر الإعاقة الاجتماعية .

ويمكن التوصل الى الاتي: يوجد العديد من الدراسات التي تناولت نمو نظرية العقل عند الأطفال التوحديين في البيئة الأجنبية يقابلها ندرة شديدة في البيئة العربية التي تناولت نظرية العقل بصفة عامة وعند الأطفال التوحديين بصفة خاصة حيث هناك دراسات محدودة – في حدود علم الباحثة– التي اهتمت بهذه الفئة في بيئتنا العربية مثل: دراسة رأفت السعيد خطاب (٢٠١٢) والتى اسفرت على تطوير مهارات التفاعل الاجتماعي من خلال التدريب على بعض مفاهيم نظرية العقل على عينة قوامها (١٠ أطفال) ، ودراسة سلوى رشدي (٢٠١٢) التي اظهرت تحسين التفاعل الاجتماعي لدى عينة من الأطفال التوحديين (١٠ أطفال) من خلال برنامج قائم على نظرية العقل ، ودراسة مي أحمد رضوان (٢٠١٥) للوقوف على فاعلية برنامج اثرائي لغوي في اطار نظرية العقل لتنمية المهارات اللغوية لبعض الاطفال الذاتويين (١٠ أطفال) ، ودراسة زهرة يوب (٢٠١٦) للتعرف على الفروق بين اداء الأطفال المصابين بالتوحد لمهام نظرية العقل دراسة ميدانية على عدد (٤٠ طفلا)، ودراسة نادية صدقي (٢٠١٧) للتعرف على اثر برنامج كمبيوتري في ضوء نظرية العقل في تحسين التفاعل الاجتماعي على عينة (٤ أطفال) توحديين، ودراسة أحمد فتحي (٢٠١٨) التي اظهرت فاعلية برنامج قائم على مفاهيم نظرية العقل لتحسين الانتباه والتفاعل

الاجتماعي لعينة مكونة من (٨ أطفال) توحديين، ودراسة أميرة علاء(٢٠٢٢) التي أظهرت تعدد وسائل علاج التوحد مثل العلاج الحسي لعلاج المشكلات الحسية لدى الطفل التوحدي، والعلاج النفسي لتطوير المهارات الاجتماعية لديه . واستخدام البرامج العلاجية لتأهيلهم، مثل: برنامج لوفاس المكثف وبرنامج تيتش وطريقة فاست فورد .

ويوجد اختلاف على أدوات قياس نظرية العقل بدأً من "مهمة المعتقدات الخاطئة" ومروراً بالنظر إلى صور الفرد وعيونه وحتى المهام السبعة عشرة الأخيرة التي افترضها بارون – كوهين (٢٠٠١).

ولذلك تتحدد مشكلة الدراسة فى الإجابة عن السؤال التالي: **هل يمكن تنمية قصور المهارات الاجتماعية (الاتصال والتواصل – اللعب – التفاعل الاجتماعي – الكفاءة الاجتماعية – السلوك الاجتماعي – التعاون) لدى الأطفال التوحديين؟**

لذا اتجه البحث الحالي لتنمية المهارات الاجتماعية عند الاطفال التوحديين من خلال برنامج قائم على نظرية العقل نظراً لندرة البرامج – في حدود علم الباحثة – التي تحاول تنمية المهارات الاجتماعية باستخدام مهام نظرية العقل لدى الاطفال التوحديين.

– هذا ويمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤلات الآتية:

١- هل هناك اختلاف بين القياس القبلي والقياس البعدي على مقياس المهارات الاجتماعية المصور بالنسبة للاطفال التوحديين؟

٢- هل هناك اختلاف بين القياس القبلي والقياس البعدي على مقياس المهارات الاجتماعية صورة المعلم / الوالدين بالنسبة للاطفال التوحديين؟

➢ **أهداف الدراسة:**

تهدف الدراسة الحالية إلى: "معرفة تأثير برنامج قائم على نظرية العقل في تحسين المهارات الاجتماعية لدى الاطفال التوحديين ".

– ويتفرع من الهدف العام للدراسة أهداف فرعية تتمثل في:

١– تحديد متغيرات المهارات الاجتماعية لدى الاطفال التوحديين.

٢– التحقق من تحسين متغيرات المهارات الاجتماعية لدى الأطفال التوحديين.

٣– التحقق من العلاقة بين تنمية بعض مهام نظرية العقل في تحسين المهارات الاجتماعية لدى الأطفال التوحديين.

➢ **أهمية الدراسة:**

١– من الناحية النظرية:

- قلة الدراسات العربية – في حدود علم الباحثة – والتى تناولت مفاهيم نظرية العقل لدى الاطفال التوحديين.
- قد تشير الدراسة إلى تحديد المتغيرات الخاصة بالمهارات الاجتماعية للأطفال التوحديين.
- أنها تلقي الضوء على نمو المهارات الاجتماعية عند الأطفال التوحديين.

٢– من الناحية التطبيقية:

- يمكن أن تسهم هذه الدراسة في تقديم أدوات لقياس المظاهر التي تدل على نظرية العقل لدى التوحديين.
- يمكن أن يسهم هذا النموذج في تقديم برامج لتنمية الجانب الاجتماعي لدى الاطفال التوحديين.

- تقدم الدراسة برنامج لتنمية المهارات الاجتماعية لدى الأطفال التوحديين إذا ما ثبت فاعليته في هذه الدراسة.

➢ **فروض الدراسة:**

تتمثل الفروض الرئيسية لهذه الدراسة في : **تؤثر تنمية بعض مهام نظرية العقل على تحسين المهارات الاجتماعية لدى الأطفال التوحديين .**

- **الفرض الاول** من فروض البحث: " يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس المهارات الإجتماعية المصور(صورة الطفل) لصالح التطبيق البعدي"

- **الفرض الثاني** من فروض البحث: " يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس المهارات الاجتماعية صورة المعلم/ الوالدين لصالح التطبيق البعدي".

➢ **المصطلحات والمفاهيم:**

▪**نظرية العقل Theory of mind**

القدرة على تقديم استنتاجات بشأن حالاتنا العقلية والحالات العقلية للآخرين (مثل المعتقدات والرغبات أو النوايا)، بالإضافة إلى التنبؤ بسلوك الأشخاص بناءً على تلك الاستدلالات. (Sidera et al., ٢٠١٨, ٨٣)

تعرف الباحثة نظرية العقل إجرائيًا بأنها: "قدرة الطفل على فهم الحالات العقلية للآخرين من خلال السلوكيات والأفعال والتعبيرات".

- **التوحد Autism**

هو اضطرابًا نمائيًا ناتجًا عن خلل عصبي في الدماغ، يظهر في السنوات الثلاث الأولى من عمر الطفل، ويتميز فيه الطفل بقصور في اللغة والتواصل الاجتماعي،

ووجود سلوكيات نمطية متكررة بشكل واضح. (Smily et al., ٢٠١٦, ٢٨; Duffet, ٢٠١٦, ١)

تعرف الباحثة الأطفال التوحديين إجرائيًا بأنهم " أطفال لديهم اضطراب نمائي يؤثر على النمو المعرفي والاجتماعي دون وجود أي أعراض مختلطة مع اضطرابات آخرى طبقا للدليل التشخيصي الرابع مما يؤدي الى قصور في المهارات الاجتماعية والمعرفية".

- **المهارات الاجتماعية Social skills**

هى مجموعة من السلوكيات الاجتماعية التي يكتسبها الطفل من البيئة المحيطة به والتي تساعده على تحقيق التوافق مع المجتمع الذي يعيش فيه ومن ثم القدرة علي تكوين علاقات اجتماعية ناجحة مع الآخرين ومنها التعاون، التواصل، ضبط النفس، القدرة على حل المشكلات، تحمل المسئولية. (هبة جابر، ٢٠١٥: ٣٥٢)

وتعرف الباحثة المهارات الاجتماعية إجرائيًا على أنها: " مجموعة من السلوكيات التي يتعلمها الفرد من البيئة والتي تمكنه من التوافق مع المجتمع ليتجنب الاستجابات المؤدية إلى العقوبة أو النبذ من الآخرين كما تدفعه إلى إدراك حاجات ورغبات وانطباعات الآخرين بدقة. وهي مجموعة من الاستجابات التي تحقق قدراً من التفاعل الناتج مع البيئة سواء في المجتمع أو الأسرة أو في المدرسة أو مع الرفاق أو حتى مع الغرباء وتؤدي إلى تحقيق أهدافه المقبولة مجتمعياً."

أولا: الإجراءات المنهجية

[١] **منهج الدراسة**: تتبع الدراسة الحالية المنهج شبه التجريبي ؛ حيث تم إتباع طريقة المجموعة الواحدة في التصميم التجريبي حيث تمت التجربة على مجموعة

واحدة من الأفراد؛ أي أن الجماعة الواحدة تمر بحالتين إحداهما تضبط الأخرى. وكان المتغير المستقل هو (البرنامج القائم على نظرية العقل) بينما المتغير التابع هو (المهارات الاجتماعية).

[٢]**عينة الدراسة:** تم اختيار عينة البحث من الأطفال التوحديين المقيدين بمركز الصفاء لذوي الاحتياجات الخاصة بمحافظة السويس. والذين تتوافر فيهم الشروط التي تم تحديدها من حيث: السن ودرجة الإعاقة، لتكون عينة الدراسة في صورتها النهائية (١٠ أطفال) توحد بسيط (ذكور – إناث) في الفئة العمرية (٦ – ١٠ سنة)، بمتوسط عمري قدره (٨,٦٨ سنة) وانحراف معياري قدره (١,٠٧)، ودرجة التوحد البسيط تتراوح بين (١٩٤ :٢٣٧) على مقياس التوحد الطفولي.

ثانيا: أدوات الدراسة

- تم استخدام الأدوات التالية في الدراسة الحالية:

١- مقياس تشخيص اضطراب التوحد للأطفال. (إعداد/ عبد العزيز الشخص، ٢٠١٤)

٢- اختبار المهارات الاجتماعية المصور (صورة الطفل). (إعداد/ الباحثة، ٢٠٢٣)

٣- اختبار المهارات الاجتماعية (صورة المعلم/ الوالدين). (إعداد/ الباحثة، ٢٠٢٣)

٤- برنامج قائم على مهام نظرية العقل. (إعداد/ الباحثة، ٢٠٢٣)

- وفيما يلي وصف لهذه الأدوات وخصائصها السيكومترية.

(١) <u>مقياس تشخيص اضطراب التوحد للاطفال:</u>

وهذا الاختبار من إعداد / عبد العزيز الشخص (٢٠١٤)، ويتكون الاختبار من (٩٠) بند على تدريج متصل يتكون من أربعة أقسام يمثل طرفه الأول السواء (لا يحدث مطلقا) ويعطى درجة واحدة، ويمثل الطرف الأخر الاضطراب الشديد، (يحدث دائما) ويعطي ٤ درجات ويطبق المقياس على المعلم أو ولي الأمر وتُناسب هذه البنود الأعمار من (٣- ١٤ سنة).

عند تصحيح الأداة يُعطى كل مفحوص الدرجات طبقا للسلوك.

تقنين المقياس: تكونت عينة التقنين من ٢٣٣ طفلا توحديا تراوحت أعمارهم ما بين ٣ – ١٤ سنة بمتوسط عمري مقداره ٧ سنوات وانحراف معياري قدره ٢,٦٧

الخصائص السيكومترية للمقياس

١- **صدق المقياس: Validity**

قام معد الاختبار (الشخص، ٢٠١٤) التحقق من صدق المقياس على النحو التالي:

أ- **صدق المحكمين:** حيث تم عرض المقياس على مجموعة من أعضاء هيئة التدريس في مجال التربية الخاصة والتأكد من صحة ودقة صياغة العبارات واستبعاد العبارات التى أقر المحكمون عدم صلاحيتها واجراء التعديلات اللازمة، والابقاء على العبارات التي قرر ٩٠ % منهم صلاحيتها.

ب-**صدق الاتساق الداخلي:** تم التحقق منه عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجات الاطفال على كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للمحور التي تنتمي اليه ، وكذلك الدرجة الكلية للمقياس . وكانت معاملات ارتباط بنود البعد الاول: مشكلات التواصل بكل من الدرجة الكلية للبعد والدرجة الكلية للمقياس تتراوح بين ٤١٥ . – .٧٦٧، ومعاملات ارتباط بنود البعد الثاني:

التفاعل الاجتماعي تتراوح بين ٢٨٤. – ٧٧٦. ، ومعاملات ارتباط بنود البعد الثالث:النمطية تتراوح بين ٣٨٠.، ٧١٨. ،ومعاملات ارتباط بنود البعد الرابع :الادراك الحسي تتراوح بين ٣٦٣.، ٧١٢. ، ويتضح مما سبق أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة احصائياعند مستوى (٠١.)

وفي الدراسة الحالية تم حساب صدق المقياس (صدق المحكات) بحساب معامل الارتباط (معامل ارتباط الرتب) بين درجات الاطفال في االعينة الاستطلاعية (ن =١٢) على (مقياس عبد العزيز الشخص لتشخيص اضطراب التوحد للاطفال) و(مقياس كارز لتقدير التوحد الطفولي)، وكان معامل الارتباط ٠,٩١٤ وهو دال عند ٠,٠٠١

٢- ثبات الاختبار Reliability

تم حساب ثبات " اختبار تشخيص اضطراب التوحد "عن طريق: تم التحقق من ثبات المقياس بطريقة اعادة التطبيق بفاصل زمني اسبوعين باستخدام معامل ارتباط الرتب لسبيرمان فكان قيمة الثبات ٠,٨٣٢ وهو دال عند مستوى دلالة ٠,٠٠١، وكذلك بطريقة التجزئة النصفية باستخدام معامل ارتباط الرتب والتصحيح بمعادلة سبيرمان براون وكانت قيمة الثبات قبل التصحيح ٠,٨٥٥ وبعد التصحيح ٠,٩٢٢ وهي معاملات دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٠١ .

(٢) اختبار المهارات الاجتماعية المصور (صورة الطفل). (إعداد/ الباحثة، ٢٠١٨)

أعدت الباحثة اختبارًا في المهارات الاجتماعية بهدف قياس (الاتصال والتواصل – اللعب – التفاعل الاجتماعي – الكفاءة الاجتماعية –السلوك الاجتماعي – التعاون) لدى الأطفال التوحديين، وقد سار بناء الاختبار طبقًا لما يلي: (هدف الاختبار.

مصادر إعداد الاختبار. صياغة مفردات الاختبار. تصحيح الاختبار) ونتناولها فيما يلي بشيء من التفصيل:

١- **هدف الاختبار**: يهدف هذا الاختبار إلى تحديد مستوى المهارات الاجتماعية لدى الأطفال التوحديين.

٢- **مصادر إعداد الاختبار**: اعتمدت الباحثة في إعداد الاختبار على الإطار النظري وتحليل نتائج الدراسات السابقة وعلى مجموعة من المصادر المتعددة المتنوعة منها:

- **البحوث والدراسات التي أشارت إلى هدفت إلى تنمية المهارات الاجتماعية لدى الأطفال التوحديين، مثل:**

يوجد العديد من الدراسات التي اشارت الى وجود قصور في المهارات الاجتماعية لدى الاطفال التوحديين والقدرة على تنميتها من خلال التدريب على البرامج العلاجية مثل : دراسة أسامة مدبولي (٢٠٠٦) ، دراسة مجدي فتحي غزال (٢٠٠٧)، دراسة هاربر وآخرون (Harper et al., ٢٠٠٨) ، دراسة محمد الحسيني (٢٠٠٨) ، دراسة أميرة عمر (٢٠٠٩)، دراسة مادوكس (Maddox, ٢٠١٠) ، دراسة كوثر قواسمة (٢٠١٤)، دراسة وليد السيد خليفة (٢٠١٤) ، دراسة أشرف إبراهيم الملك (٢٠١٥) ، دراسة حسين متروك النجادات، و ابراهيم عبدالله الزريقات (٢٠١٦) ، دراسة سوسن علي يوسف (٢٠١٦)، دراسة رادلي وآخرون (Radley, et al., ٢٠١٧)، جوينيت (Gwynette, ٢٠١٧)، دراسة كباشي و كاكسمارك (Kabashi & Kaczmarek, ٢٠١٧)، دراسة ميرفي (Murphy & et al., ٢٠١٨)

- **المقاييس التي هدفت إلى قياس المهارات الاجتماعية بصفة عامة، والمهارات الاجتماعية لدى الأطفال التوحديين بصفة خاصة، مثل:**

- اختبار المهارات الاجتماعية للاطفال (٢٠٠٠)، إعداد (أماني عبد المقصود).
- مقياس تقدير التفاعلات الاجتماعية للطفل التوحدي (٢٠٠٦)، إعداد (أسامة مدبولي).
- مقياس التفاعل الاجتماعي (٢٠١٠)، إعداد (عبد الله نوفل)
- مقياس مهارات التفاعل الاجتماعي للاطفال العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة (٢٠١٧)، إعداد (عبد العزيز الشخص).

٣- صياغة مفردات الاختبار:

راعت الباحثة عند صياغة مفردات الاختبار مجموعة من الاعتبارات، وهي:

أ- أن تكون المفردات مصورة.

ب-أن تكون المفردات واضحة، وبعيدة عن الكلمات التي لها أكثر من معنى.

ج- أن تكون الصور واضحة ومفهومة لعينة الدراسة، ولا تحمل أكثر من تفسير.

د- أن تكون الصور متساوية الحجم.

هـ- تحديد المطلوب من كل سؤال بدقة.

واستنادًا على ما سبق فقد تم وضع الاختبار في صورته المبدئية.

٤- وصف الاختبار:

يتكون الاختبار من (١٨ مفردة)، تغطي متغيرات المهارات الاجتماعية (الاتصال والتواصل – اللعب – التفاعل الاجتماعي – الكفاءة الاجتماعية –السلوك الاجتماعي – التعاون) لدى الأطفال التوحديين.

٥- تصحيح الاختبار:

يحصل الطفل على درجتين عن كل إجابة صحيحة، ودرجة واحدة فقط عن كل اجابة خاطئة، وبذلك تكون الدرجة النهائية للاختبار (٣٦ درجة)

- **الخصائص السيكومترية للاختبار:**

أ- ثبات اختبار المهارات الاجتماعية المصور "صورة الطفل":

يقصد بثبات المقياس وفقاً لجيلفورد النسبة بين التباين الحقيقى إلى التباين المشاهد (الكلى) لدرجات المقياس، وهو من أهم الشروط السيكومترية للمقياس بعد الصدق لأنه يتعلق بمدى دقة المقياس فى قياس ما يدعى قياسه (علي ماهر خطاب، ٢٠٠٨، ١٦٣).

واستخدمت الباحثة الطرق التالية لحساب ثبات المقياس:

١- طريقة ألفا كرونباخ (علي ماهر خطاب، ٢٠٠٨، ٢٢٥).

٢- طريقة التجزئة النصفية باستخدام معادلتى سبيرمان براون (علي خطاب، ٢٠٠٨ ، ١٧٩).

٣- طريقة إعادة التطبيق (علي ماهر خطاب، ٢٠٠٨ ، ١٦٥)، حيث تم إعادة تطبيق المقياس بعد أسبوعين من التطبيق الأول، ويتضح ذلك من خلال جدول (١) التالي:

جدول (١) يوضح حساب ثبات مقياس المهارات الاجتماعية المصور

طريقة (اعادة التطبيق – التجزئة النصفية – معامل الفا كرونباخ)

الطريقة	طريقة اعادة تطبيق الاختبار	طريقة التجزئة النصفية		معامل الفا كرونباخ
		قبل التصحيح بمعادلة سبيرمان براون	بعد التصحيح بمعادلة سبيرمان براون	
قيمة الثبات	٠,٨٧٦**	٠,٩١٨	٠,٩٥٧	٠,٧٢٦

** دال عند مستوي ٠,٠٠١

يتضح أن جميع القيم دالة عند مستوي ٠,٠٠١ مما يؤكد ثبات المقياس.

ب- صدق اختبار المهارات الاجتماعية المصور"صورة الطفل" :

١- الصدق الداخلي

تم استخدام طريقة الصدق الداخلي عن طريق حساب معامل الارتباط بين الابعاد والدرجة الكلية على مقياس المهارات الاجتماعية المصور للطفل التوحدي، وكانت معاملات الارتباط على النحو التالي:

جدول (٢) يوضح حساب معامل الارتباط بين الابعاد والدرجة الكلية

على مقياس المهارات الاجتماعية المصور للطفل التوحدي

البعد	الارتباط مع الدرجة الكلية
الاتصال والتواصل	*٠,٥٣٠
اللعب	*٠,٤٤٠
التفاعل الاجتماعي	*٠,٥٧٧
الكفاءة الاجتماعية	**٠,٧٧٣
السلوك الاجتماعي	*٠,٤٣١
التعاون	*٠,٤٩٥

*دال عند مستوي ٠,٠١ ** دال عند مستوي ٠,٠٠١

٢- صدق المحكمين

تم عرض المقياس على مجموعة من المحكمين، وتم التحقق من كل فقرة ومصداقيته للسلوك المراد قياسه، وقد تم اختيار كل العبارات التي اتفق عليها المحكمون وتراوحت النسبة بين ٨٠ – ١٠٠ % وتم استبعاد عبارتين، والتعديل في صياغة بعض العبارات والصور التي تعبر عن العبارات، ومرفق اسماء المحكمين في ملاحق الدراسة. وقد تم حساب نسب اتفاق المحكمين على مفردات

مقياس المهارات الاجتماعية المصور ومعامل كا تربيع، واظهرت النتائج أن نسبة الاتفاق على العبارات بين (٨٠% – ١٠٠%) وجميع معاملات كا تربيع دالة إحصائيا.

٣- صدق المحك

عن طريق استخدام مقياس التفاعل الاجتماعي للأطفال العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة (اعداد / عبد العزيز السيد الشخص) كمحك للمقياس "استمارة الطفل" .

جدول (٣) يوضح معامل الارتباط بين الدرجة الكلية لمقياس المهارات الاجتماعية المصور مع الدرجة الكلية لمقياس عبد العزيز الشخص / صورة الطفل

	الدرجة الكلية لمقياس المهارات الاجتماعية
معامل الارتباط مع الدرجة الكلية لمقياس عبد العزيز الشخص / صورة الطفل	٠,٧٥١**

** دال عند مستوي ٠,٠٠١

(٣) اختبار المهارات الاجتماعية (صورة المعلم/ الوالدين) (إعداد/ الباحثة، ٢٠١٨)

الخصائص السيكومترية للاختبار:

أ- **ثبات اختبار المهارات الاجتماعية المصور "صورة المعلم / الوالدين "**

يقصد بثبات المقياس وفقاً لجيلفورد النسبة بين التباين الحقيقي إلى التباين المشاهد (الكلي) لدرجات المقياس، وهو من أهم الشروط السيكومترية للمقياس بعد الصدق لأنه يتعلق بمدى دقة المقياس فى قياس ما يدعي قياسه (علي ماهر خطاب ، ٢٠٠٨ ، ١٦٣).

واستخدمت الباحثة الطرق التالية لحساب ثبات المقياس:

١- طريقة ألفا كرونباخ (علي ماهر خطاب، ٢٠٠٨، ٢٢٥).

٢- طريقة التجزئة النصفية باستخدام معادلة سبيرمان براون (علي ماهر خطاب، ٢٠٠٨، ١٧٩).

٣- طريقة إعادة التطبيق (علي ماهر خطاب، ٢٠٠٨ ، ١٦٥)، حيث تم إعادة تطبيق المقياس بعد أسبوعين من التطبيق الأول. ويوضح جدول (٤) التالي الطرق الثلاث:

جدول (٤) حساب ثبات مقياس المهارات الاجتماعية صورة المعلم/ الوالدين باستخدم طريقة (اعادة التطبيق – التجزئة النصفية – معامل الفا كرونباخ)

الطريقة	طريقة اعادة تطبيق الاختبار	طريقة التجزئة النصفية		معامل الفا كرونباخ
		قبل التصحيح بمعادلة سبيرمان براون	بعد التصحيح بمعادلة سبيرمان براون	
قيمة الثبات المقياس ككل	**٠,٩١٣	٠,٩٧٦	٠,٩٨٨	٠,٨٣٢

** دال عند مستوي ٠,٠٠١

يتضح من الجدول السابق أن المقياس يستند على معامل ثبات مرتفع مما يطمئن لاستخدامه، حيث ان جميع القيم دالة احصائيا.

ب- صدق اختبار المهارات الاجتماعية "صورة المعلم / الوالدين ":

ت- الصدق الداخلي

تم استخدام طريقة الصدق الداخلي عن طريق حساب معامل الارتباط بين الابعاد والدرجة الكلية على مقياس المهارات الاجتماعية للطفل التوحدي، وكانت معاملات الارتباط على النحو التالي:

جدول (٥) حساب صدق مقياس المهارات الاجتماعية باستخدام طريقة الصدق الداخلي عن طريق حساب معامل الارتباط بين الابعاد والدرجة الكلية

البعد	الارتباط مع الدرجة الكلية
الاتصال والتواصل	٠,٧٣٠**
اللعب	٠,٦٧٦*
التفاعل الاجتماعي	٠,٦٤٥*
الكفاءة الاجتماعية	٠,٦٨٩**
السلوك الاجتماعي	٠,٧٤٤**
التعاون	٠,٨٠٤**

*دال عند مستوي ٠,٠١ ** دال عند مستوي ٠,٠٠١

١- صدق المحكمين

تم حساب النسب المئوية لاراء السادة المحكمين على المهارات الاجتماعية التي يعاني منها الاطفال التوحديين (التواصل اللفظي – التواصل غير اللفظي – التفاعل مع الاخرين – اللعب الفردي – اللعب التعاوني – اللعب الاجتماعي – مساعدة الاخرين – القاء التحية – تكوين صداقات – مشاركة الاباء في الانشطة المنزلية – تبادل الادوار – المشاعر الايجابية – التكيف مع السلوكيات –اتباع التوجيهات – اتباع قواعد الفصل) وتراوحت نسب الاتفاق على العبارات بين (٧٠ – ١٠٠ %) وجميع معاملات كا تربيع ذات دلالة إحصائيا.

٢- صدق المحك

عن طريق استخدام مقياس التفاعل الاجتماعي للأطفال العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة (اعداد / عبد العزيز الشخص) كمحك للمقياس "استمارة التقدير للوالدين والمعلمين".

جدول (٦) يوضح معامل الارتباط بين الدرجة الكلية لمقياس المهارات الاجتماعية مع الدرجة الكلية لمقياس عبد العزيز الشخص (صورة الأم / المعلمة)

	الدرجة الكلية لمقياس المهارات الاجتماعية
معامل الارتباط مع الدرجة الكلية لمقياس عبد العزيز الشخص / صورة الام أو المعلمة	٠,٨١٢**

** دال عند مستوي ٠,٠٠١

يتضح من الجدول السابق أن معامل الارتباط بين الدرجة الكلية لمقياس المهارات الاجتماعية مع الدرجة الكلية لمقياس المهارات الاجتماعية لعبد العزيز الشخص له دلالة عند مستوى٠,٠٠١ .

(٤) برنامج قائم على مهام نظرية العقل. (إعداد/ الباحثة، ٢٠١٨)

مرحلة الإعداد للبرنامج:

قامت الباحثة بالإطلاع على العديد من البرامج والدراسات في مجال الصحة النفسية بصفة عامة، وفي مجال الصحة النفسية لذوي الاحتياجات الخاصة بصفة خاصة، وكذلك العديد من البرامج والدراسات التي اهتمت بالمهارات الاجتماعية والمهارات المعرفية، والبرامج والدراسات التي اهتمت بنظرية العقل، وكذلك الإطلاع على خصائص الأطفال ذوي التوحد. ومن خلال هذا الإطلاع تعرفت الباحثة على مكونات البرنامج، وكذلك أمكن التوصل إلى وضع تصور للخطوات التي يجب إتباعها عند بناء البرنامج، وقد حددت الباحثة خطوات إعداد البرنامج، وهي كالتالي:

(أ) أهمية البرنامج:

ترجع أهمية هذا البرنامج إلى تقديمه لمجموعة من الجلسات التي تشتمل على مجموعة من الأنشطة المستندة على نظرية العقل، والتي يمكن استخدامها في علاج المهارات الاجتماعية والمعرفية لدى عينة من الأطفال ذوي التوحد،

وتتمثل أهمية البرنامج في مدى الاستفادة التي قد تعود على الفئات التي قد تستفيد من البرنامج، وهي كالتالي:

- **الأطفال ذوي التوحد؛** فالبرنامج يُلقي الضوء على فئة لم تلق حقها الطبيعي ضمن حقل التربية وعلم النفس، وتعاني تهميشًا حقيقيًا داخل المجتمع المصري.
- **مخططو ومعدو البرامج الإرشادية؛** قد يساهم هذا البرنامج في توجيه أنظار المهتمين بإعداد وتخطيط البرامج الإرشادية إلى فئة لم تلق الاهتمام في مجال البرامج الإرشادية، وكذلك التعرف على الأسس والخطوات التي يمكن إتباعها عند إعداد البرامج الإرشادية لتلك الفئة.
- **العاملون ضمن حقل التأهيل والتربية الخاصة؛** وذلك عن طريق إمدادهم ببرنامج يعالج قصور بعض المهارات الاجتماعية لدى عينة من الأطفال ذوي التوحد.
- **الباحثون؛** قد يستفيد الباحثون من خلال إلقاء الضوء على هذه الفئة وفتح المجال أمامهم وطرح موضوعات جديدة في حقل علاج قصور المهارات الاجتماعية.
- **الأمهات؛** قد يستفيد الأمهات من خلال تطبيق جلسات البرنامج على أطفالهم التوحديين لتحسين المهارات الاجتماعية لديهم.

(ب) أهداف البرنامج:

يهدف هذا البرنامج إلى قياس أثر تنمية بعض مهام نظرية العقل على تحسين االمهارات الاجتماعية لدى عينة من الأطفال ذوي التوحد من خلال مجموعة من الجلسات والأنشطة العلاجية التي تقدم لهم:

الأهداف العامة: يهدف هذا البرنامج إلى تحسين المهارات الاجتماعية من خلال

تنمية بعض مهام نظرية العقل لدى عينة من الأطفال ذوي التوحد الذين تتراوح أعمارهم بين (٦-١٠) سنوات، وتنبثق منه الأهداف التالية:

- تنمية تكيف الطفل التوحدي مع البيئة المحيطة به.
- تنمية مهارات التواصل اللفظي وغير اللفظي للطفل التوحدي.
- تنمية قدرة الطفل التوحدي على فهم مشاعر وانفعالات الآخرين.
- تنمية التعبير عن الرأي في النشاط الذي يشارك فيه الطفل.
- تنمية التعبير عن الذات.

(ج) الفنيات المستخدمة في البرنامج:

اعتمد البرنامج على العديد من الفنيات، وهي كالتالي: (المناقشة- النمذجة- التعزيز- اللعب- التغذية الراجعة التصحيحية والتشجيعية – الواجبات المنزلية).

(د) مدة البرنامج:

يتكون هذا البرنامج من ستة وثلاثون جلسة بواقع أربع جلسات أسبوعيًا، وهذا يعني أن مدة البرنامج تسعة أسابيع، ومدة كل جلسة ساعة كاملة.

(هـ) خصائص عينة البرنامج:

طبق البرنامج على مجموعة من الأطفال التوحديين تتراوح أعمارهم من (٦ : ١٠ سنة)، من فئة التوحد البسيط .

(و) أساليب تقويم البرنامج:

-**التقويم القبلي والبعدي**؛ من خلال تطبيق مقياس المهارات الاجتماعية للطفل التوحدي (من إعداد الباحثة)، وملاحظة الفروق في درجات الأطفال قبل وبعد تطبيق البرنامج.

-**التقويم البنائي؛** وذلك أثناء جلسات البرنامج وذلك للحصول على التغذية الراجعة والتي قد تفيد في تصحيح الأخطاء، وإتخاذ القرارات المناسبة بالنسبة لجلسات البرنامج.

-**التقويم التتبعي؛** وذلك بعد تطبيق جلسات البرنامج والقياس البعدي بحوالي شهر وذلك للتأكد من تأثير البرنامج على العينة ومدي استمرارية فعالية البرنامج بعد التوقف.

وللتأكد من مدى صلاحية البرنامج للتطبيق على عينة البحث، قامت الباحثة بعرضه على محكمين من أساتذة علم النفس والمختصين حيث أقروا بملائمة الصور المعبرة عن محتوى الدروس التي يتضمنها جلسات البرنامج للعينة الممثلة في بعض الاطفال التوحديين وملائمة التمارين لخصائص العينة. وتشتمل كل جلسة من جلسات البرنامج على: (موضوع الجلسة. زمن الجلسة. الهدف العام. الأهداف الاجرائية. أدوات الجلسة. الفنيات المستخدمة. المهامة المستخدمة. اجراءات الجلسة. تقويم الجلسة).

ثالثا: إجراءات الدراسة : تم إتباع الخطوات التالية في سير الدراسة:

(١) إعداد المقاييس والبرنامج لتلائم عينة البحث.

تطلب إعداد المقاييس والبرنامج إلى استخدام الصور لتناسب طبيعة عينة البحث المتمثلة في بعض الاطفال التوحديين.

(٢) عرض المقاييس المصورة والبرنامج المصور على السادة المحكمين للتأكد من صلاحيته للتطبيق، ثم إجراء التعديلات المناسبة.

(٣) تحديد أدوات الدراسة، وهي: مقياس تقدير التوحد الطفولي كارز .C.A.R.S- مقياس تقدير التوحد اعداد/ الشخص – اختبار المهارات

الاجتماعية المصور "صورة الطفل" – اختبار المهارات الاجتماعية "صورة المعلم / الوالدين" – برنامج قائم على مهام نظرية العقل.

(٤) تطبيق مقياس تقدير التوحد لاختيار عينة التقنين والعينة الاساسية من الاطفال التوحديين فئة "توحد بسيط" بدرجة ١٩٤ :٢٣٧ على المقياس.

(٥) اختيار عينة البحث الأساسية من الأطفال التوحديين بمركز الصفاء لذوي الاحتياجات الخاصة بمحافظة السويس في الفئة العمرية (٦-١٠ سنة)، وعددهم (١٠ أطفال) من ذوي التوحد البسيط.

(٦) تم التحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة وذلك بعد تطبيقها على عينة قوامها (١٢ طفلاً وطفلة) من التلاميذ التوحديين – توحد بسيط– في الفئة العمرية (٦-١٠ سنة) بمركز السعد لذوي الاحتياجات الخاصة بمحافظة السويس، وحساب صدق وثبات أدوات قياس البرنامج.

(٧) التطبيق القبلي لأدوات قياس البرنامج على عينة البحث الأساسية (اختبار المهارات الاجتماعية المصور "صورة الطفل" – اختبار المهارات الاجتماعية "صورة المعلم / الوالدين") وذلك على عينة قوامها (١٠ أطفال) من التلاميذ التوحديين بمركز الصفاء لذوي الاحتياجات الخاصة بمحافظة السويس.

(٨) تطبيق البرنامج القائم على مهام نظرية العقل وذلك بمساعدة المدير الفني بمركز الصفاء لذوي الاحتياجات الخاصة لتوضيح تعليمات التطبيق، واستغرق تنفيذ البرنامج من قبل الباحثة حوالي الشهرين والنصف.

(٩) التطبيق البعدي لأدوات القياس لمعرفة مدى فاعلية البرنامج.

(١٠) التطبيق التتبعي لأدوات القياس لمعرفة مدى استمرار فاعلية البرنامج.

(١١) تصحيح اختبارات الدراسة طبقاً لما ورد في الجزء الخاص بتعليمات كل اختبار وكيفية تصحيحه، ورصد الدرجات تمهيداً لمعالجتها إحصائياً.

(١٢) إدخال البيانات الخاصة بدرجات التلاميذ على متغيرات الدراسة المقاسة بالتفصيل إلى الحاسب الآلي لعينة قوامها (١٠ أطفال) باستخدام البرنامج الإحصائي (.SPSS)

(١٣) عرض النتائج وتحليلها وتفسيرها.

(١٤) تقديم التوصيات والمقترحات.

رابعا: المعالجة الإحصائية للبيانات

- بعد تطبيق أدوات الدراسة، تمت معالجة البيانات باستخدام الأساليب الإحصائية التالية:(حجم التأثير – ويلككسون – معامل الارتباط لبيرسون– معامل كا تربيع – المتوسط الحسابي – الانحراف المعياري – معامل ثبات الفا كرونباخ).

■ **نتائج الدراسة وتفسيرها.**

١– النتائج المتعلقة بالتساؤل الأول وتفسيرها:

وينص التساؤل الأول على: " هل هناك اختلاف بين القياس القبلي والقياس البعدي على مقياس المهارات الاجتماعية المصور بالنسبة للاطفال التوحديين؟ "

وللإجابة على هذا التساؤل لحساب دلالة الفروق بين متوسطات درجات الاطفال التوحديين في القياس القبلي والبعدي على مقياس المهارات الإجتماعية المصور (صورة الطفل)؛ حيث تم استخدام الاساليب الاحصائية اللابارامترية (اختبار ويلكوكسون) Wilcoxon – نظراً لصغر حجم العينة – لحساب قيمة (Z) ومدى دلالتها للفرق بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس المهارات الاجتماعية المصور (صورة الطفل)، والجدول التالي يوضح نتائج هذا الاختبار.

جدول (٧) قيمة " Z " ومستوي دلالتها للفرق بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى لمقياس المهارات الاجتماعية المصور (صورة الطفل) .

البعد	متوسط الرتب		أحصائي الاختبار	الاحتمال
	الاشاراة (+)	الاشارة (–)	Z	Sig
المجموع الكلي	٥,٥٠	صفر	٢,٨١٦-	٠,٠٠٥

يتضح من الجدول السابق ما يلي: أن قيمة (Z) المحسوبة لمقياس المواقف الاجتماعية المصور تساوى (٢,٨١٦) وهى دالة عند مستوى دلالة ٠,٠١ .

ويعنى هذا قبول الفرض الاول من فروض البحث: " يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس المهارات الإجتماعية المصور (صورة الطفل) لصالح التطبيق البعدي"

تتفق هذه النتيجة مع عديد من الدراسات السابقة التي أثبتت فاعلية بعض البرامج على تنمية المهارات الاجتماعية لدى الاطفال التوحديين والتي اعتمدت على على مهام نظرية العقل مثل: دراسة رأفت عوض السعيد خطاب (٢٠١٢) باستخدام برنامج تدريبي قائم على مفاهيم نظرية العقل في تطوير مهارات التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال التوحديين. ودراسة سلوى رشدي أحمد (٢٠١٢) التي أكدت فاعلية برنامج قائم على مفاهيم نظرية العقل في تحسين التفاعل الاجتماعي لدى عينة من الأطفال التوحديين وخفض سلوكياتهم المضطربة. ودراسة مى أحمد رضوان (٢٠١٥) والتي أشارت إلى فاعلية برنامج إثرائي لغوي لتنمية المهارات اللغوية لدى عينة من الأطفال الذاتويين فى إطار نظرية العقل. ودراسة ميسرة حمدي شاكر (٢٠١٧) والتي توصلت إلى فاعلية بعض فنيات مهام نظرية العقل في تحسين الخلل النوعي للمدخلات الحسية

لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد. ودراسة نادية صدقى حسين (٢٠١٧) التي أشارت إلى فاعلية برنامج تدريبى بمساعدة الكمبيوتر فى تحسين التفاعل الاجتماعى لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد فى ضوء نظرية العقل. ودراسة مازا (Mazza, ٢٠١٧) والتي أظهرت نتائجها إلى أن الأطفال الذين يعانون من التوحد عجزا في المهارات الاجتماعية وأن نظرية العقل تلعب دورًا رئيسيًا في تنمية المهارات الاجتماعية. **ودراسة** أحمد فتحي محمد (٢٠١٨) والتي أكدت فعالية برنامج قائم على مفاهيم نظرية العقل في تحسين الانتباه والتفاعل الاجتماعي لدى الأطفال الذاتويين. ودراسة ليو وآخرون (Liu et al., ٢٠١٨) والتي توصلت إلى فاعلية التدريب على نظرية العقل في الحد من التذمر لدى الأطفال والمراهقين الذين يعانون من اضطراب طيف التوحد ذي الأداء العالي.

٢- النتائج المتعلقة بالتساؤل الثاني وتفسيرها

وينص التساؤل الثاني على: " هل هناك اختلاف بين القياس القبلي والقياس البعدي على مقياس المهارات الاجتماعية صورة المعلم / الوالدين بالنسبة للاطفال التوحديين؟ "

وللإجابة على هذا الفرض تم استخدام اختبار(ت) الإحصائي T.TEST في معالجة البيانات لحساب دلالة الفروق بين متوسطات درجات الاطفال التوحديين في القياس القبلي والبعدي على مقياس المهارات الإجتماعية (صورة المعلم / الوالدين)؛ حيث تم استخدام الاساليب الاحصائية اللابارامترية (اختبار ويلكوكسون) Wilcoxon – نظراً لصغر حجم العينة – لحساب قيمة (Z) ومدى دلالتها للفرق بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس

المهارات الاجتماعية (صورة المعلم / الوالدين)، والجدول التالي يوضح نتائج هذا الاختبار.

جدول (٨) قيمة " Z " ومستوي دلالتها للفرق بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى لمقياس المهارات الاجتماعية صورة المعلم/ الوالدين.

البعد	متوسط الرتب		أحصائي الاختبار	الاحتمال
	الاشاراة (+)	الاشارة (−)	Z	Sig
المجموع الكلي	٥,٥٠	صفر	٢,٨٢٩-	٠,٠٠٥

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- أن قيمة (Z) المحسوبة لمقياس المهارات الاجتماعية صورة المعلم/ الوالدين تساوى (٢,٨٢٩) وهى دالة عند مستوى دلالة ٠,٠١ .
- ويعنى هذا قبول الفرض الثاني من فروض البحث: " يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس المهارات الاجتماعية صورة المعلم/ الوالدين لصالح التطبيق البعدي".

تتفق هذه النتيجة مع عديد من الدراسات السابقة التي أثبتت فاعلية بعض البرامج على تنمية المهارات الاجتماعية لدى الاطفال التوحديين والتي اعتمدت على بعض مهام نظرية العقل، وقد سبق ذكرها في التعقيب على نتائج التساؤل الأول.

➢ توصيات الدراسة

في ضوء ما أظهرته نتائج الدراسة يمكن صياغة التوصيات التالية:

(١) التخطيط لتقديم برامج للفئات الخاصة وذلك بعد تطويرها لتناسب كل فئة حسب طبيعتها.

(٢) تطبيق البرنامج على الاعاقات الاخري نظراً لفاعليته على الاطفال التوحديين موضوع الدراسة.

(٣) تعديل المناهج الدراسية الخاصة بالاطفال التوحديين لتناسب إعاقتهم ومدى تأثيرها على تنمية القصور الشديد لدى الاطفال التوحديين في المهارات الاجتماعية.

(٤) التخطيط للاستفادة من البرنامج بالنسبة للمعلمين واستخدامه كأداة لتنمية المهارات الاجتماعية للاطفال التوحديين داخل الفصل الدراسي في المدارس الدامجة وتنظيم المناقشات مع المديرين والموجهين والمسئولين عن العملية التعليمية لايجاد وسائل تقويم مناسبة.

(٥) الاهتمام بتنظيم برامج تدخل علاجي جيدة لتنمية المهارات الاجتماعية عند الاطفال التوحديين.

(٦) إعداد برامج تليفزيونية خاصة بالأطفال التوحديين تنمي مهاراتهم الاجتماعية.

(٧) إنشاء مكتبة من البرامج العلاجية الشاملة داخل مدارس الدمج تخدم جميع الاعاقات المتواجدة بالمدرسة.

➢ **المراجع:**

- إبراهيم عبد الله الزريقات (٢٠٠٤). التوحد الخصائص والعلاج. دار وائل للطباعة والنشر. عمان.
- أحمد فتحي محمد (٢٠١٨). فعالية برنامج قائم على مفاهيم نظرية العقل لتحسين الانتباه والتفاعل الاجتماعي لدى الأطفال الذاتويين. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة.
- أسامة أحمد مدبولي (٢٠٠٦). فاعلية برنامج TEACCHفي تنمية التفاعل الاجتماعي للاطفال التوحديين، رسالة ماجستير، معهد الدراسات والبحوث

التربوية ، جامعة القاهرة.

- أشرف إبراهيم الملك (٢٠١٥). فعالية برنامج تدريبي قائم على أسلوب لوفاز في تنمية المهارات الاجتماعية والتواصلية لدى الأطفال ذوي التوحد. مجلة التربية الخاصة والتأهيل – مؤسسة التربية الخاصة والتأهيل – مصر، مج٢, ع٨.
- إلهامي عبد العزيز إمام (٢٠٠٦): نظرية العقل، الجمعية المصرية للدراسات النفسية، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- أماني عبد المقصود عبد الوهاب (٢٠٠٠): مقياس تقدير المهارات الاجتماعية للاطفال ، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.
- اميرة علاء ربيع برجل (٢٠٢٢): طرق علاج وتأهيل اضطراب التوحد، المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، المجلد (٦) العدد (٢٠)، ص ص ١١٥ –١٣٤ .
- أميرة عمر حسن (٢٠٠٩). فاعلية التدخل المبكر من خلال العلاج باللعب فى تنمية المهارات الاجتماعية لدى الأطفال التوحديين .رسالة ماجستير غير منشورة .جامعة عين شمس كلية التربية. قسم الصحة النفسية.
- حسين متروك النجادات، وإبراهيم عبدالله الزريقات (٢٠١٦). فاعلية التدريب على التواصل الوظيفي في خفض السلوكات غير المرغوب فيها وتنمية المهارات الاجتماعية لدى أطفال التوحد في الأردن. دراسات – العلوم التربوية – الأردن،٤٣.
- رأفت عوض السعيد خطاب (٢٠١٢). فاعلية برنامج تدريبي يقوم على مفاهيم نظرية العقل لتنمية التواصل الاجتماعي في تطوير مهارات التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال التوحديين. مجلة الارشاد النفسى –مصر، ع ٣٠، ١٠٧– ١٨٦.
- زهرة يوب (٢٠١٦). نظرية العقل عند الأطفال المصابين بالتوحد دراسة ميدانية في ضوء بعض المتغيرات، مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية – مركز

جيل البحث العلمي – الجزائر، ع٢٠، ٨١-٩٥.

- سلوى رشدي أحمد (٢٠١٢). فاعلية برنامج قائم على مفاهيم نظرية العقل في تحسين التفاعل الاجتماعي لدى عينة من الأطفال التوحديين وخفض سلوكياتهم المضطربة. رسالة دكتوراة ، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- سلوى رشدي أحمد (٢٠١٢). مقياس مفاهيم نظرية العقل للأطفال التوحديين، مجلة كلية التربية – عين شمس –مصر , ع ٣٦, ج ١، ٧٧٩- ٨٢٩.
- سوسن علي يوسف (٢٠١٦). فاعلية برنامج تدريبي في تنمية المهارات الاجتماعية لدى الأطفال التوحديين: دراسة تجريبية بمراكز التربية الخاصة محليتي الخرطوم – بحري. رسالة دكتوراه، جامعة أم درمان الاسلامية.
- سيد الجارحي (٢٠٠٧). استخدام القصة الاجتماعية كمدخل للتغلب على القصور في مفاهيم نظرية العقل لدى الأطفال التوحديين. جامعة بنها: كلية التربية، المؤتمر العلمي الأول لكلية التربية، التربية الخاصة بين الواقع والمأمول، ١٥-١٦ يوليو، ١٣٢٩ – ١٣٤٨.
- عبد العزيز السيد الشخص (٢٠١٣). مقياس تشخيص اضطراب التوحد للاطفال ، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.
- عبد العزيز السيد الشخص (٢٠١٧). مقياس التفاعل الاجتماعي للاطفال العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة ، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.
- عبد الله نوفل عبد الله (٢٠١٠). فاعلية برنامج ارشادي في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية المعاقين بصريا ، رسالة دكتوراه ، معهد الدراسات والبحوث التربوية ، القاهرة .
- عزة خليل عبد الفتاح (١٩٩٩). نظرية العقل لدى الأطفال . مجلة علم النفس، العدد ٧٩.
- علي ماهر خطاب (٢٠٠٨): مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية

والاجتماعية، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية.

- كوثر قواسمة (٢٠١٤). أثر برنامج تدريبي لتنمية المهارات الاجتماعية باستخدام النمذجة من خلال الفيديو لدى عينة من الأطفال ذوي اضطراب التوحد، مجلة الطفولة والتربية (كلية رياض الأطفال – جامعة الإسكندرية) – مصر ,مج٦, ع٢٠.
- مجدي فتحي غزال (٢٠٠٧). فاعلية برنامج تدريبي في تنمية المهارات الاجتماعية لدى عينة من الأطفال التوحديين في مدينة عمان. رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، الأردن.
- محمد الحسينى (٢٠٠٨). فاعلية برنامج تدريبى لتنمية المهارات الاجتماعية للأطفال المصابين بالتوحد، رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة بنها, كلية الآداب.
- محمد صالح الإمام و فؤاد عبد الجوالدة (٢٠١٠). التوحد و نظرية العقل، دار الثقافة للنشر والتوزيع – عمان– الأردن.
- محمد علي كامل (١٩٩٨): ذوي الاوتيزم ، من هم؟! وكيف نعدهم للنضج ؟ . الطبعة الأولى، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.
- محمد قاسم عبد الله (٢٠٠١): الطفل التوحدي– اتجاهات حديثة، الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية، مجلة الطفولة العربية، العدد الثالث عشر، الكويت، مؤسسة الكويت للتقدم العلمي.
- مى أحمد رضوان (٢٠١٥). فاعلية برنامج إثرائي لغوي لتنمية المهارات اللغوية لدى عينة من الأطفال الذاتويين فى إطار نظرية العقل. رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- ميسرة حمدي شاكر (٢٠١٧). فاعلية بعض فنيات مهام نظرية العقل في تحسين الخلل النوعي للمدخلات الحسية لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، مجلة كلية التربية بأسيوط –مصر، مج٣٣, ع١.

- ناية صدقي حسين (٢٠١٧). أثر برنامج تدريبى بمساعدة الكمبيوتر فى تحسين التفاعل الاجتماعى لدى الأطفال ذوى اضطراب طيف التوحد فى ضوء نظرية العقل. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أسيوط.
- هبة جابر عبد الحميد (٢٠١٥). فاعلية التدريب على المهارات الاجتماعية في خفض سلوك التنمر لدى ذوي صعوبات التعلم، المجلة المصرية للدراسات النفسية.
- وردة يحياوي (٢٠٢١) : نظرية العقل Theory of mind، مجلة طبنة للدارسات العلمية الاكاديمية، الجزائر ، العدد ٢ ، المجلد ٤ ، ص ٧٣٨ :٨١١ .
- وليد السيد أحمد خليفة (٢٠١٤). فعالية برنامج تدريبي للقصة الاجتماعية باستخدام الوسائط المتعددة في تنمية الانتباه الاجتماعي وبعض المهارات الاجتماعية لدي أطفال ما قبل المدرسة ذوي اضطراب التوحد بالطائف. مجلة التربية الخاصة – مركز المعلومات التربوية والنفسية والبيئية بكلية التربية جامعة الزقازيق – مصر، ع٦.
- Aarons ,M.& Gittens ,T.(١٩٩٢): The handbook of autism; A guide for parents and professionals. New York; Routledge.
- American Psychiatric Association (٢٠١٣). Diagnostic and statistical manual of mental disorders (٥th ed.). Arlington, VA: American Psychiatric Publishing.
- Baron-Cohen, S., Leslie, A.M., & Frith, U. (١٩٨٥): Does the autistic child have a 'theory of mind'? Cognition, ٢١, ٣٧–٤٦.
- Baron-Cohen, S. (١٩٨٩): The autistic child's theory of mind: A case of specific developmental delay. Journal of Child Psychology and Psychiatry, ١٩, ٥٧٩–٦٠٠.
- Baron-Cohen, S. (١٩٩٧). Mindblindness: An essay on autism and theory of mind. MIT press.
- Baron-Cohen, S., Wheelwright, S., & Jolliffe, T. (١٩٩٧): Is there a ''language of the eyes''? Evidence from normal

adults, and adults with autism or Asperger syndrome. Visual Cognition, ٤, ٣١١–٣٣١.

- Baron-Cohen, S. (٢٠٠١). Theory of mind and autism: A review. International review of research in mental retardation, ١٦٩-١٨٤.
- Baron-Cohen, S. (٢٠٠١): Theory of mind in normal development and autism. Prisme, ٣٤, ١٧٤-١٨٣.
- Duffett, M. (٢٠١٦). Maternal emotion socialization and child problem behaviours in an autism spectrum disorder population: The role of the broad autism phenotype and distress. University of Windsor (Canada), ProQuest Dissertations Publishing.
- Gillson, Sharon (٢٠٠٠):Autism and Social Behavior. Bethesda, MD., Autism Society of America.
- Gwynette١, M.; Morriss٢, D.; Warren١, N..; Truelove, J.; Warthen١, J.; Ross, C.; Mood, G.; Snook, C; Borckardt, J. (٢٠١٧). Social Skills Training for Adolescents With Autism Spectrum Disorder Using Facebook (Project Rex Connect):A Survey Study. JMIR Ment Health ٤ (١).
- Harper, C. B., Symon, J. B., & Frea, W. D. (٢٠٠٨). Recess is time-in: Using peers to improve social skills of children with autism. Journal of Autism and Developmental Disorders, ٣٨(٥), ٨١٥-٨٢٦.
- Harris,P.&Muncer,A.(١٩٨٨):Autisticchildren's understanding of beliefs and desires. Paper presented at the British Psychological Society Section Conference, Coleg Harlech.
- Herbert, Martin (١٩٩٨): Clinical child psychology, Social Learning development and behavior .٢nd ed.UK; Chichester.
- Kabashi L. & Kaczmarek, L. (٢٠١٧) Teaching Social Initiation Skills to Young Children with Autism Using

Video Self-Modeling with Video Feedback. doi:١٠,٤١٧٢/٢١٦٥-٧٨٩٠,١٠٠٠٢١٢.

- Liu, M. J., Ma, L. Y., Chou, W. J., Chen, Y. M., Liu, T. L., Hsiao, R. C., ... & Yen, C. F. (٢٠١٨). Effects of theory of mind performance training on reducing bullying involvement in children and adolescents with high-functioning autism spectrum disorder. PloS one, ١٣(١), e٠١٩١٢٧١.
- Maddox, L. L. (٢٠١٠). Effects of systematic social skill training on the social-communication behaviors of young children with autism during play activities. A thesis presented in partial fulfillment of requirements for the degree of doctor of philosophy, University of Nebraska.
- Mazza, M., Mariano, M., Peretti, S., Masedu, F., Pino, M. C., & Valenti, M. (٢٠١٧). The role of theory of mind on social information processing in children with autism spectrum disorders: A mediation analysis. Journal of autism and developmental disorders, ٤٧(٥), ١٣٦٩-١٣٧٩.
- Murphy, A. N., Radley, K. C., & Helbig, K. A. (٢٠١٨). Use of superheroes social skills with middle school-age students with autism spectrum disorder. Psychology in the Schools, ٥٥(٣), ٣٢٣-٣٣٥.
- Ozonoff, S. &Miller, N. (١٩٩٥): Teaching Theory of mind: A new approach to social skills training for individuals with autism .Journal of Autism and developmental disorders .Vol. ٢٥(٤), P.٤١٥-٤٣٣.
- Perner, J., Frith, U., Leslie, A., & Leekam, S, (١٩٨٩): Exploration of the autistic child's theory of mind: knowledge, belief, and communication. Child Development, ٦٠, ٦٨٩-٧٠٠.

- Premack, D., & Woodruff, G. (١٩٧٨). Does the chimpanzee have a theory of mind?. Behavioral and brain sciences, ١(٤), ٥١٥-٥٢٦.
- Radley, K. C., McHugh, M. B., Taber, T., Battaglia, A. A., & Ford, W. B. (٢٠١٧). School-based social skills training for children with autism spectrum disorder. Focus on Autism and Other Developmental Disabilities, ٣٢(٤), ٢٥٦-٢٦٨.
- Rakoczy, H. (٢٠١٧). Theory of mind. Part VI: Social and emotional development.
- Robberts, M. (٢٠٠٨). Theory of mind development: A comparison of children with autism spectrum disorders and typically developing South African children. Unpublished honours thesis). The University of Cape Town, South Africa.
- Shawler, P. (٢٠١٦). Does early intervention reduce the risk of future emotional and behavioral problems in children with autism spectrum disorder. Oklahoma State University, ProQuest Dissertations Publishing.
- Sidera, F., Perpiñà, G., Serrano, J., & Rostan, C. (٢٠١٨). Why Is Theory of Mind Important for Referential Communication?. Current Psychology, ٣٧(١), ٨٢-٩٧.
- Smily, J., Priya, V., Paulraj, N., Asyikin, A., Jayachandran, V. (٢٠١٦) Emotional Behaviour among Autism and Typically Developing Children in Malaysia Procedia - Social and Behavioral Sciences, ٢٢٢, (٢٣), ٢٨-٣٥.
- Tager-Flusberg, H. (٢٠٠٧): Evaluating the Theory-of-Mind Hypothesis of Autism. Current Directions in Psychological Science, ١٦(٦), ٣١١-٣١٥.
- Trepagnier, Cheryl (١٩٩٦): A Possible origin for the social and communicative deficits of autism. Focus on Autism and other developmental disabilities,١١ (٣).

- World Health Organization. (٢٠١٤). International Classification of Diseases- Revision, ICD-١١, Retrieved from http://www.who.int/classifications/icd/revision/icd١١faq/en